آليات اشتغال الوصف في رواية (رجل المرايا المهشمة) لبنى عبد العزيز

أ.م.د. سهاد ساعد صاحب
drsuhadsaaid@gmail.com
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

يشكل الوصف وسيلة سردية مهمة في العمل السردي، لأنه ينقل الخيال إلى واقع متخيل ويوهم المتلقي بحقيقة ما يقرأه، وهنا يكمن دور السارد وقدرته على الوصف وإبداعه فيه لأن عملية الوصف تحتاج إلى براعة الكاتب وأفقه الواسع ، ويكاد يتفق أغلبنا على أنه لا يوجد عمل سردي من دون الوصف، فبدونه لا يمكن أن يتحقق الكثير من الإبداع في العمل الروائي.

ووقع اختيارنا على آلية الوصف في رواية (رجل المرايا المهشمة) ، للروائية لبنى عبد العزيز، إذ وظفت الوصف بوظائفه جملة على عملها الروائي مما أضفى روح المصداقية والجمالية معا لتوهم المتلقي بأن ما يقرأه هو من أرض الواقع .

قسم البحث بمدخل للوصف وتعريفه ووظائفه ، أما القسم الثاني وهو الجانب التطبيقي إذ وقفنا عند أهم النصوص التي ظهرت فيها ملامح الوصف ووقفت الباحثة عندها ل تبين أهمية الوصف في النص الوارد .

ثم أعقب البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها ،ثم أهم المصادر والمراجع التي اعتمدتها الباحثة

الكلمات المفتاحية : البيت ، دلال ، الابن المنبوذ ، المستقبل المجهول .

Mechanisms of working the description in the novel (The Man of the Marshed Mirrors) by Lubna Abdel Aziz

DR.Suhad Saad Saheb
Al-Mustansiriya University / Faculty of Basic Education / Department of Arabic Language

Abstract

Description is an important narrative means in the narrative work, because it conveys imagination to an imagined reality and the recipient's delusion with the truth of what he reads, and here lies the role of the narrative and its ability to describe and its creativity in it.

Because the process of description requires the writer's prowess and broad horizon, and most of us almost agree that there is no narrative work without description, without it, not much creativity in the novel work can be achieved.

Our choice fell on the mechanism of description in the novel (The Man of the Shattered Mirrors), by the novelist Lubna Abdel Aziz, as the description employed a sentence on her novel work, which gave the spirit of credibility and beauty together to the recipient's illusion that what he reads is from the ground.

The research section with an introduction to the description, its definition and its functions, as for the second section, which is the applied aspect, as we stood at the most important texts in which the features of the description appeared and the researcher stood then to show the importance of the description in the incoming text.

Then the research was followed by a conclusion that included the most important findings we reached, and then the most important sources and references adopted by the researcher.

Keywords: House, Dalal, Son of the Untouchable, the Unknown Future.

توطئة :-

إذا أردنا أن نعرف الوصف وندخل في تعريفاته لا أعتقد إنني سآتي بجديد ممن سبقني ، ولكن جرت العادة الأكاديمية أن نذكر التعريف اللغوي والاصطلاحي كمدخل للدراسة الأكاديمية .

يجمع علماء اللغة إن مادة وصف تعني "ا الشيء بحليته ونعته "(١)، أما في معجم مقاييس اللغة فيجعل من : "الواو والصاد والفاء :أصل واحد ،وهو تحلية الشيء ". (٢)، وتنوعت التعريفات إلا أنها صبت في فكرة واحدة ويعرفه آخرون ب" الإبراز والإظهار ؛فإذا قالوا : وصف الثوب الجسم : إذا تم عليه ولم يستره "(٣)،أما في الجانب الاصطلاحي فيعرف بأنه"إنشاء يراد به إعطاء صورة ذهنية عن مشهدأو شخص أو إحساس أو زمان القاريء أو المستمع،وفي العمل الأدبي يخلق الوصفالبيئة التي تجري فيها أحداث القصص" (٤)، ويمكن أن يمثل "نشاط فني يمثل باللغةوالأشياء والأشخاص والأمكنة غيرها وهو أسلوب من أساليب القص يتخذ أشكال لغويةكالمفردة والمركب النحوي والمقطع "(٥).

أما عبد الملك مرتاض فيرى إنَّ" كل الأجناس السردية كالملحمة والقصة والرواية يمكن الاستغناء عن الوصف ، بل إنك لتجد هذا الوصف يتبوأ فيها المنزلة الكريمة "(٦)، ، ويمثل الوصف " الخطاب الذي يسم كل ما هو موجود فيعطيه تميزه الخاص وتفرده داخل نسق الموجودات المتشابهة له أو المختلفة عنه."(٧)، والوصف في الرواية " هو الذي يجعلنا نرى الأشياء عن طريق تأدية وظيفته التصويرية التي هي وظيفة إدراكية مباشرة في المرتبة الأولى , إذ إنها تقوم أساسا على الحواس إذ هيتساعد على توسيع مجال الرؤية با شراك السمع واللمس والحركة بل والشم ".(٨)

ولم يقف تعريف الوصف عند العرب فحسب ، بل كان للنقاد الغربيين باع طويل في نظرتهم للوصف ، إذ قدموا تعريفات عدة عن الوصف ف (جيرار جنيت) يعد الوصف" كل حكي يتضمن –سواء بطريقة متداخلة أو بنسب شديدة التغيير– أصنافاً من التشخيص لأعمال أو أحداث تكون ما يوصف بالتحديد سردا ،ويتضمن من جهة أخرى تشخيصا لأشياء أو أشخاص وهو ما ندعوه في يومنا هذا وصف " .(٩)،أما الأديب الفرنسي بوالو(Boileau) قال ":كونوا شديدي الإيجاز إذا سردتم،وشديدي الإطناب

إذا وصفتم "(١٠) فأصبح الوصف "مهيأ للقيام بوظائف أكثر فاعلية من بينها قدرته على خلق حكاية مخادعة للحكاية التي يوجهها السارد بشكل مباشر"(١١) أما عن علاقة الوصف بالسرد فهي علاقة قائمة لا يمكن أن تزال ولايمكن فصلهما عن البعض

لأنَّ بين الوصف والسرد علاقة متلازمة لا يمكن تجاهلها وذلك؛ لأنهما " عمليتان متماثلتان أي إنهما يظهران بواسطة مقطع من الكلمات لكن موضوعهما يختلف "(١٢)، هو أي الوصف " توقف يحدثه السارد من أجل أن يصف مشهداً ما وأن يدخل في

تفاصيله ،،وأن يسرد زواياه بدقة بالغة وواضحة لدى القاريء ليستطيع تخيل المشهد

على أدق وأكمل وجه (١٣)،

أما السرد فيمثل "الكيفية التي تُروى بها القصة عن طريق الراوي إلى المروي له ،وما تخضع له من مؤثرات " (١٤)

والوصف كأي وسيلة سردية لها وظائف عدة وتطورت بتطور العمل السردي بدأ دوره بالوظيفة الزخرفية ،إذ شكل وظيفة تزينية للنص إلا إن هذه الوظيفة أخذت تأخذ منحى ثاني وبدأت ملامح التطور تظهر بمنحى آخر "فأصبح غاية في حد ذاته ،وهي ليست كالغاية التقليدية التي يطمح الراوي من ورائها إلى تزيين السرد ، بل أصب الوصف غاية خلاّقة إبداعية تومي بعمق العلاقة بين المكان والأشياء والإنسان في الرواية الجديدة " (١٥).

وهنا ستقف الباحثة عند قسمين يتوافق مع البحث وهو الوصف المادي والوصف المعنوي .

الوصف المادي

١- وصف المكان :-

يشكل المكان " أهم العناصر السردية التي يهتم الوصف برصد جزئياتها وتفاصيلها " (١٦) ، وإنه " يحمل تاريخ الأمم والشعوب التي عاشت بين أكنافه " (١٧) ،

فمن سمات المكان الفني " إنه متناه ، غير أنه يحاكي موضوعا لا متناهيا هو العالم الخارجي الذي يتجاوز حدود العمل الفني " (١٨).، فابتدأت الكاتبة روايتها بوصف إحدى أحياء دمشق "في حارة فرعية من حواري دمشق الشعبية ، حيث تساند البيوت العشوائية بعضها بعضا ، وتقف كتفا إلى كتف في مواجهة الفقر الذي يتربص بكل بيت من بيوت تلك الحارة ، وفي ليلة شتوية ضلت فيها السحب الحُبلى بالمطر طريقها إلى هناك ، كانت الأضواء تتسلل هاربة من نوافذ البيوت التي لازمها أصحابها هربا من البرد المتسكع يداً بيد مع الهواء الذي يطارد السكون بصفيره المتوحش في الطرقات الخاوية إلاَ من بعض الأنفاس الباردة التي مازالت في طريقها إلى مساكنها تلتمس تحجبها عن الأنظار الفضولية "(١٩) .

إن دقة الوصف في المقطع السابق نقلنا إلى صورة موثقة للأحياء الدمشقية التي تتخلل جدرانها الكثير من القصص والحكايات ، فجاء الوصف محملا في ثنايا سطوره الآهات ، فلم يأت الوصف ساكناً بالرغم من أنه كان بورتريه للحي الشعبي ،إلاَ أنه كان محملاً بأوجاع أهل الحي ومنهم أبطال الرواية التي سنقف عندها .

أما عند وصف الراوي للبيت الذي لم تشعر البطلة بالألفة والراحة الذي يولد الاطمئنان و الانتماء للمكان ، إذ وصف المكان بدقة متناهية نقلت القارىء إلى مسرح الرواية وهنا يكمن إبداع الكاتب عندما يشعرك بأنك معه تتنقل في رحاب

أمكنته ،" كانت دلال تحي مناسك الكآبة متفقدة ذكريات حزنها واحدة تلو الأخرى ، كانت وحدها حبيسة غرفة متواضعة في منزل لا يعدو كونه من غرفتين صغيرتين ، وحماماً ومطبخاً، تتبعثر على أطراف تلك الغرفة التي شغلتها قطع أثاث قديمة تشي بفقر أصحابها وقلة ذات يدهم على جدرانها المصفرة الملونة بطلاء متآكل تحتفي الرطوبة برائحتها ترجفها الذي لا ينتهي، تاركة بقعاً قبيحة تقشر من فوقها الطلاء الذي فقد لونه بسبب شيخوخة لم تكن مبكرة على الإطلاق ، تلك الجدران المتآكلة تذكرها بقلب يصدأ كل يوم دون أن تتمكن من أن تفعل له شيئاً واحداً يعفيها من طعم الانكسار المر ، ورائحته الواخزة ."(٢١)،

فالمكان شكل لدلال السجن الذي قيد حريتها وسلب أنوثتها وأحلامها، فعكس الجانب النفسي للشخصية " سمي هذا مكانا معادياً لأنه يكون بمثابة العدو المتسلط على الشخصية ، فهو يكبل حريتها و يقيد حركتها ، ويجعلها تعيش نوعاً من العزلة القاسية ."(٢٢)،

إذ يشعرك الراوي من خلال وصفه للشخصية بأنها غير مستقرة نفسياً تنتابها حالات تشعرها

بعدم الاستقرار.

أما في وصف الراوي للعلاقة الزوجية التي تكللت في البيت ، كانت وصفاً رتيباً يشعر القارئ بالملل والضجر فجدلية المفاهيم الأسرية والتنظيم الأسري متلاشي ف " كانت الحياة بينهما كتلة جليدية من الرتابة القاتلة ، لا جديد فيها ولا حتى قديم ،عادات ألفوا عليها كل يوم ، في ذات الوقت ، ودون صوت ، وبالقدر نفسه من الاختناق والاشمئزاز، من الذي يعتلي قسمات قلبها " . (٢٣)

من الجدير بالذكر " إن ثقافة المكان تشكل بنية نصية حيَة في النص الروائي ، لها قدرتها على التفاعل والانسجام مع الأحداث و الشخصيات " . (٢٢)

فالبيت هو من أكثر الأمكنة تأثيراً في الشخصية " ركننا في العالم ، أنه كما قيل مراراً كوننا الأول ، كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى " .(٢٤) ، والمكان يشكل " علاقة تفاعلية تبادلية مع الشخصية ، ويرتبط المكان بالشخصية ارتباطاً قوياً، فهو قوة فعالة مؤثرة في سلوك الشخوص وأفعالها وممارساتها؛ بل وحياتها كلها ، فالشخصية هي نتاج للبيئة المكاني التي تولد وتنشأ وتترعرع فيها " (٢٥) .

و يمكن أن يتحول القفص إلى مكان يتحرر فيه الإنسان لو للحظات كما حدث لدلال ذلك اليوم عندما أخبرها بأنه مسافر ، "شعرت بارتياح غريب ممزوج بشيء من الخوف، كانت كطائر ولد بين قضبان قفص معتم ، استفاق يوماً ليجد أن قضبان القفص قد تلاشت، بوسعه أن يرى الحياة، ولكن ليس من خلف القضبان كما كان يفعل دائماً،إلا أنه عندما نظر خشي غياب تلك الخطوط العمودية المتوازية للقضبان المعدنية ، التي كانت تقطع المشهد أمام ناظريه، وتجعله شرائح طولية متلاصقة بغير التحام ، وأحس بأن المشهد الكامل دون تقطيع القضبان له شيء ا غريب ومخيف ، لكنه لذيذ للغاية ، كأن في تفاصيله ذلك الحظ الرفيع الفاصل الفاصل بين اللذة والألم وبين الحرية والخرف ، بين السيادة والعبودية، لم تستطع ليلتها النوم بعد صلاة العشاء بقليل كما تعودت أن تفعل ، فذلك اليوم كان استثنائياً في كل شيء، حتى في دبيب تلك الوحدة اللذيذة، والحرية الصامتة المشعة بنيران الخيبة ودخانها بين جدران متآكلة" (٢٦).

ويتحفنا هذا النص بالعلاقة الوطيدة بين الشخصية والمكان ، لأنها علاقة متلازمة لا يمكن أن نفصل العنصرين عن بعضهما ، وهي علاقة نفسية إن جاز لنا التعبير

ب- وصف الشخصية:-

تمثل الشخصية في الرواية " المحور العام الرئيسي الذي يتكفل بأ براز الحدث "(٢٧) ، وقد قدمها فيليب هامون بتعريف واف بأنها " تركيب جديد يقوم به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص "(٢٨) ، أما رولان بارت فعرفها هي " نتاج عمل تأليفي "(٢٩)، وتبقى الشخصية في العمل الروائي متعددة وذلك" بتعدد الأهواء والمواهب والايديولوجيات والثقافات والحضارات

والهواجس والطبائع والطبائع البشرية " (٣٠)، وهي تمثل للعمل الروائي " مصدر أقناع وتشويق "(٣١) ونقف عند الوصف الخارجي لدلال الشخصية الرئيسة في الرواية " أما هي فتحمل وجها رقيقا تتوجه ملامح ناعمة بشكل ملفت ، ينسدل شعرها الأسود على كتفيها مقاطعا جبينا أبيض ، وعينين واسعتين محملتين بالحزن والجمال ، فيزيدها الشعر المنسدل برقة حسنا على حسن، متوسطة الطول ، تملك عودا غضا يتمايل بغنج غير مقصود ، لم تستطع الخيبة أن تطفئ بربرية غنجة ، لها صوت ناعم ، وإن شابته القسوة في بعض الأحيان "(٣٢)، فبوصفه الخارجي لدلال يوحي بجمال هذه الفتاة ورقتها ، إلا أنه لم يقف عند الوصف الخارجي فحسب،وإنما اقتحم دواخل الشخصية " في دواخلها تشتعل الحرائق فيقتحم دخان الخيبة أحاسيسها المختبئة خلف الجدران يتكهن مصدر الدخان وهو يختنق باستنشاقه ، غالبا ما يبدو عليها سلام لا مبال بأي شيء حولها ملتبس مع استسلام خفي لأنامل الزمن والظروف ، تحب الناس والزحمة "(٣٣)، لم تأت إطالة النص جزافا وإنما ليظهر الوصف ووظيفته، إذ كشف من خلال وصفه الخارجي والداخلي عن شخصية دلال المستسلمة للأقدار، إذ هي من الشخصيات قذفها القدر للفقر و العوز .

يصطحبنا الراوي إلى عالم طفولة دلال ، الطفولة التي علمتها الخضوع والاستسلام لأن الظروف جاءت على عكس ما تتمنى ، فبوفاة والدها تغيرت مجرى الأمنيات ورحلت عن عالم الطموح الذي تمنته .

"لم يكن هذا ما حلمت به ، بل طالما داعبها حلم يشرف بأ كمال دراستها ، ودخول الجامعة ، عششت كلية الفنون الجميلة في رأسها حلما يدغدغ صباها الذي هرب باكرا من حنايا قلبها ، وفتك لقب مهندسة ديكور بأي أمنية أخرى حاولت أن تتربع على عرش قلبها "(٣٤).

فمن خلال الوصف يستطيع القارئ أن يستنبط الشخصية ومدى ثقافتها ولغة حوارها و البيئة التي تقطنها ، أما الخيبة التي اكتنفت دلال بعد زواجها من (بيبو) وسقوط حلمه إلى الهاوية نقف عند بيبو الشخصية البسيطة التي قذفتها الأقدار لدلال"زوجها رجل الصلع يهاجم رأسه بقوة، معتدل القامة ، ممتلئ الجسد ، تنخفض زوايا عينيه الوحشية بشكل واضح عن الإنسية ، مما يكسب ملامحه انطباعا بالحزن والتشاؤم لم يكذبهما طبعه ، له رقبة قصيرة و رفيعة تبدو كأن أقل حركة غير مدروسة من صاحبها يمكن أن تدقها ، أكسبته عادة التدخين المتواصل خشونة في الصوت ، غير أن نبرة صوته كانت تعاني من انكسار خفي لتخرج منخفضة كما لو أنه يهمس بصراخه (٣٥)، فبوصف الشخصية تعكس ثقافة وبيئة الشخصية ، إلا أن الراوي لم يقف عند الوصف الخارجي للشخصية وإنما يدخل إلى أعماقها الداخلية ليكشف عن خلجاتها الداخلية " علاوة على ذلك فهو رجل سلبي لا يكاد يتخذ موقفا تجاه أي شيء في حياته ، مسالم حتى الاستسلام " (٣٦).

فمن خلال تتبعنا لوصف الراوي لشخصية (بيبو) الخارجي والداخلي ، يتلمس القارئ شخصية (بيبو) البسيطة المتوسطة الثقافة الذي لا يملك هدفا في حياته سوى توفير لقمة العيش البسيطة لعائلته ، فيحاول الراوي أن يطلعنا على أبعاد الشخصية التي ستوصلنا إلى المشاكل النفسية والاجتماعية التي تعانيها الشخصية . أما عندما يقف الراوي لوصف (أبي نعيم) الرجل السلبي الذي اغتصب(دلال) في أثناء سفر زوجها إلى أمه في القرية فعندما يصفه يقف عند بشاعة موقفه .(فإذا بها تتلقف ملامح أبي نعيم الجافة وراءه ، برأسه الأصلع وعينيه الصغيرتين ، ورائحة الغراء والخشب المنبعثة منه) .(٣٧)

كثيرا ما تحاول الكاتبة أن تعتمد في وصفه ملاءمة البيئة التي تنتمي إليها الشخصية الموصوفة، فعند وصفها (لأبي توفيق)صاحب الخضار تحاول أن تلائم طبيعة عمله" هو رجل ضخم أصلع الرأس ، وما تبقى من شعره يبدو بشيبه و خشونته كنتف قطن لم ترتب جيدا باغتها سواد لم تختلط به ، أسمر الوجه، يلتصق رأسه برقبة ضخمة كجذع شجرة عجوز ترتكز على كتفين عريضين، ويتدلى من تحت صدره كرش كبير يضطره إلى وضع حزام بن طاله أسفلها فتبرز أكثر، لديه أذنان كبيرتان بارزتان على طرفي رأسه تذكران بمنظر ثعلب يدبر مكيدة ، وفي عينيه شيء يشبه المكر يطلق منهما نظراته الحادة المتفحصة ، فيترك انطباعا بعدم الارتياح و الحذر".(٣٨)

أما شخصية (صطوف)وهي الشخصية الرئيسة في الرواية الشخصية السلبية الساكنة منذ ولادتها وحتى نهايتها المأساوية "كان يكبر يوما بعد يوم مثل نبتة برية تسقيها أمطا ر السماء مدركا في قلبه الصغير أنه لم يكن محبوبا من أمه ،حتى أبوه وإخوته لم يشعروا بوجود أو عناية ولو مرة واحدة ، إلا أنه في أعماقه أحب أمه ، أحبها جدا ".(٣٩)

الوصف المعنوي :-

" هو ذلك الوصف الذي لا يعمل على تناول ا لمظهر الخارجي للشخصيات و لا يقوم بوصف ملامحها ، بينما يقوم بتناول المعلومات عن المميزات النفسية للشخصية وأخلاقها وفكرها ومشاعرها " (٤٠) .

كوصف الراوي (لأم دلال)بعد وفاة زوجها " كان خوف الأم من جمال بناتها وشبابهن الفائر شديدا بعد موت زوجها ، هي نفسها أصبحت أرملة شابة يطمع بها كل من تسول له نفسه الغوص في الوحل ". (٤١)

أما وصف مشاعر دلال والوقوف على أعتاب أول خيبة تصيب الشخصية والتي تنبيء الوقت مشاعرها "في ذلك علمت دلال أن أباها وحلمها بدخول الجامعة ،ولقب (مهندسة ديكور)، دفنوا سوية في القبر نفسه ، و أهيل عليهم تراب النسيان والخيبة معا " (٤٢)، لم تقف عند هذا الوصف الدقيق لمشاعرها فحسب

وإنما اخترق أوجاعها وهي أشبه بالإنسان الميت " لتفهم أنه ليس كل الأموات يودعون في القبور ، وأن ثمة أموات يمشون على الأرض يتنفسون الخيبة دون دلال أن ينتبه من حولهم رائحة التفسخ التي تعتريهم " .(٤٣)

ومن أهم المقاطع الوصفية التي تثير في نفس القارئ الشعور بالوجع الذي تشعر به الفريسة هي لحظة اغتصاب دلال من أبي نعيم " بدأ قلبها يخفق بشدة مستشعر الحظر كعصفور وقع في براثن قط هرم ،"(٤٤).

فلم يترك الراوي شخصية من أبطال روايته إلا وقف عند وصفها الخارجي والداخلي ومنهم صطوف الشخصية المأزومة ، ونستطيع أن نطلق عليها بالمضطهدة التي لم يلق ترحيبا منذ ولادته وحتى مماته لأنه ولد وهولا يعرف حقيقة ولادته.. فهو شخصية غير مستقرة .

الخاتمة :-

أما أهم النتائج التي توصلنا :-

شكلت تقنية الوصف من أهم وسائل السرد في الرواية التي وقع الاختيار عليها،ووظفت الكاتبة الوصف لغرض إيصال الفكرة للمتلقي ، فاعتمدته في وصف الشخصية ، ولم تنس المستوى الاجتماعي والثقافي للشخصية، إذ كان من ضمن اهتمامات الكاتبة ،وكذلك مراعاتها للغة التي تتحدث بها الشخصية كانت من ضمن أولوياتها ، وكذلك الأمكنة ووصفها الدقيق لها . انقسم الوصف في الرواية على نوعين وهو الوصف المادي والوصف المعنوي ، اعتمدت الكاتبة في وصفها للشخصية على الوصف الداخلي والخارجي ،وكان للوصف الداخلي هيمنة كبيرة في الرواية لأن الساردة اقتحمت دواخل الشخصية ومعاناتها النفسية التي تركت أثرا على نفسية الشخصيات، و لا ننسى أثر الوصف الخارجي الذي شغل حيزا في السرد وكان صورة توضيحية للمتلقي .

أما المكان وأثره في الشخصية فلم تغفله الكاتبة ،إذ وطدت العلاقة بين الشخصية والمكان ، فتأثير المكان في الشخصية كان واضحا من خلال النصوص الروائية، وقدمت الكاتبة توظيف و وصف الشخصية وجزئياتها ، إذ لم تترك شاردة ولا واردة إلا وذكرها، وقد اعتمدت الكاتبة في لغتها على ثقافة الشخصية إذ وضعتها

نصب عينيها،أما الزمن ظهر في روايتها لكنه قليل لم يترك أثرا واضحا مثل المكان.

الهوامش :-

١-لسان العرب ، ابن منظور ،ج٣ ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط١، ٢٠٠٣ ،٣٢٧.

٢- مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس ،تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، دار إحياء الكتب العربية ،القاهرة ، ط١، ١٣٧١، ج٦ ، ١١٥ .

٣- العمدة في محاسن الشعر أدبه ونقده ، ابن رشيق القيرواني ، تح : محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١١٦ . وينظر : المعجم المفضل في الأدب ، محمد التويجي ،ج١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢، ١٩٩٩، ٨٨٣.

٤-معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة -كامل ياسين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١، ١٩٧٩، ٤٣٣.

٥- معجم السرديات ، محمد الخبو وآخرون ، دار محمد علي للنشر ، تونس ، ط١، ٢٠١٠، ٤٧٢.

٦-في نظرية النقد (بحث في تقنيات السرد)، عبد الملك مرتاض ، المجلس لوطني للثقافة والفنون والأدب ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، د.ت ، ١٩٩٨، ٢٥٠ .

-٧-وظيفة الوصف في الرواية ، عبد اللطيف محفوظ ، الدار العربية للعلوم ناشرون – دار الاختلاف ، الجزائر ، ط١، ٢٠٠٩، ١٣.

٨--بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط١، ١٩٩٠، ١٨٠ .

٩-بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي) ، حميد لحمداني ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١، ١٩٩١، ٧٨.

١٠- اشتغال الوصف في رواية عصافير النهر الكبير لمحمد زتيلي ، سعيدة سعو،جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي)، الجزائر ، ٢٠١٦، ١٥.

١١-طرائق تحليل القصة ، الصادق قسومة ، دار الجنوب للنشر ، تونس ، د.ت، ٢٠٠٠، ١٦٨.

١٢- عالم الرواية ، رولان بورنوف – ريال أورنيليه ، ترجمة: نهاد التكرلي ، مراجعة فؤاد التكرلي – محسن الموسوي ، دار الشؤون الثقافية ،بغداد ، ط١، ١٩٩٠، ٩٨.

١٣- مدخل إلى التحليل البنيوي للنصوص ، مجموعة من المؤلفين دليلة مرسيلي وآخرون ، دار الحداثة ، بيروت ، ط١، ١٩٨٥، ١٦٥.

١٤- بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم ، هيئة الكتاب ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ،د.ت ، ٢٠٠٤، ١١٤.

١٥- دينامية الوصف في رواية ظل الريح"الدلالة والأبعاد"، محمد علي العوض ، ٢٤/ ٢٠١٨/٧ alriwaya.net.

١٦-اشتغال الوصف في رواية (رحلة الواهم في المجهول)لمصطفى وليد يوسف، أحلام قاسمي،هاجر مصدق،رسالة ماجستير ،جامعة اكلي مجند الحاج، الجزائر ، ٢٠١٧ ، ٨. .

١٧- جماليات الوصف في رواية سليمان القوابعة ، آمنة عبد الجليل ، جامعة مؤتة ، الأردن، ٢٠١٤، ٧.

١٨- م.ن، ١٣.

١٩-الخطاب الروائي ، ميخائيل باختين ،ترجمة :محمد برادة ، دار الأمان ، الرباط ٢ ، ١٩٨٧،٥٢.

٢٠- مشكلة المكان الفني ،يوري لوتمان ،ترجمة : سيزا قاسم ، مجلة ألف ،ع٦٤، منشورات الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، ١٩٥٦، ٨٨.

٢١- رجل المرايا المهشمة ، لبنى ياسين ، دار الغادوون ، لبنان ،٧.

٢٢- م،ن ، ٨

٢٣- جماليات الوصف في روايات سليمان القوابعة ، آمنة عبد الجليل ، ١٧.

٢٤- الرواية ، ١٢.

٢٥-م.ن ، ١٣.

٢٦- المكان في رواية تحسين كرمياني ، قصي جاسم أحمد الجبوري ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الآداب ، ٢٠١٦ ، ٢٧ . mohamedrabeea.net

٢٧- الرواية :١٢-١٣.

٢٨- بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، ٣٠.

٢٩- البنية السردية في الرواية ، عبد المنعم زكريا ، الناشرون عن بحوث انسانية واجتماعية ، ط١، ٢٠٠٨، ٦٢.

٣٠- بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي) ، حميد لحمداني ،٥٠

٣١- الرواية ، ١١.

٣٢- الرواية ، ١٢.

٣٣- م.ن ، ١٢.

٣٤- م.ن ، ١٣.

٣٥- م.ن ، ١٤.

٣٦- م.ن ، ٢٠.

٣٧- م.ن ، ٢٤.

٣٨- م.ن ، ٢٠.

٣٩- الفرق بين الوصف الحسي والمعنوي ، إسراء حسين ، المرسال ، ٥يونيو ، ٢٠١٩. Almrsal.com.

٤٠-الرواية ، ١٥.

٤١- الرواية ، ٢٠.

٤٢- م.ن ، ٢٣.

٤٣-م.ن ، ٢٣.

٤٤-م.ن، ٢٢.

المصادر والمراجع :-

-بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم ، هيئة الكتاب ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ،د.ت ، ٢٠٠٤.

--بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط١، ١٩٩٠.

-بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي) ، حميد لحمداني ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١، ١٩٩١.

- جماليات الوصف في رواية سليمان القوابعة ، آمنة عبد الجليل ، جامعة مؤتة ، الأردن ، ٢٠١٤،.

-الخطاب الروائي ، ميخائيل باختين ،ترجمة :محمد برادة ، دار الأمان ، الرباط ٢ ، ١٩٨٧.

- رجل المرايا المهشمة ، لبنى ياسين ، الرواية ، دار الغادوون ، لبنان.

-طرائق تحليل القصة ، الصادق قسومة ، دار الجنوب للنشر ، تونس ، د.ت، ٢٠٠٠.

-عالم الرواية ، رولان بورنوف – ريال أورنيليه ، ترجمة: نهاد التكرلي ، مراجعة فؤاد التكرلي – محسن الموسوي ، دار الشؤون الثقافية ،بغداد ، ط١، ١٩٩٠.

- العمدة في محاسن الشعر أدبه ونقده ، ابن رشيق القيرواني ، تح : محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- في نظرية النقد (بحث في تقنيات السرد)، عبد الملك مرتاض ، المجلس لوطني للثقافة والفنون والأدب ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، د.ت ، ١٩٩٨.

-مدخل إلى التحليل البنيوي للنصوص ، مجموعة من المؤلفين دليلة مرسيلي وآخرون ، دار الحداثة ، بيروت ، ط١، ١٩٨٥ .

- معجم السرديات ، محمد الخبو وآخرون ، دار محمد علي للنشر ، تونس ، ط١، ٢٠١٠،.

-معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة -كامل ياسين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١، ١٩٧٩، ٤٣٣.

-لسان العرب ، ابن منظور ،ج٣ ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط١، ٢٠٠٣ .

-وظيفة الوصف في الرواية ، عبد اللطيف محفوظ ، الدار العربية للعلوم ناشرون – دار الاختلاف ، الجزائر ، ط١، ٢٠٠٩.

الرسائل الجامعية :-

-اشتغال الوصف في رواية (رحلة الواهم في المجهول)لمصطفى وليد يوسف، أحلام قاسمي،هاجر مصدق،رسالة ماجستير ،جامعة اكلي مجند الحاج، الجزائر ، ٢٠١٧ .

مواقع الانترنيت :-

– دينامية الوصف في رواية ظل الريح"الدلالة والأبعاد"، محمد علي العوض ، ٢٤/ ٢٠١٨/٧ alriwaya.net.

– المكان في رواية تحسين كرمياني ، قصي جاسم أحمد الجبوري ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الآداب ، ٢٠١٦ ، ٢٧ . mohamedrabeea.net

المجلات والدوريات :-

– مشكلة المكان الفني ،يوري لوتمان ،ترجمة : سيزا قاسم ، مجلة ألف ،ع٦٤، منشورات الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

Sources and references:

Building the Novel (A Comparative Study of Naguib Mahfouz's Trilogy), Siza Qassem, Book Authority, Reading for All Festival, Family Library, D.T., 2004--.The Structure of the Novelist Form, Hassan Bahraoui, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st edition, 1990

-The structure of the narrative text (from the perspective of literary criticism), Hamid Lahmdani, Arab Cultural Center for Printing and Publishing, Beirut, 1st edition, 1991.Aesthetics of Description in Suleiman Al-Qawaba'a's Novel, Amna Abdel-Jalil, Mu'tah University, Jordan, 2014 .,

-The Novelist Discourse, Mikhail Bakhtin, translated by: Muhammad Barada, Dar Al-Aman, Rabat 2, 1987

. - Novel World, Roland Bornov - Real Ornelit, translated by: Nihad Takrli, Review of Fouad Takrli - Mohsen Al-Moussawi, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1st I, 1990

.. - The mayor in the good of poetry, his literature and criticism, Ibn Reeq Al-Qayrouani, in: Mohi Al-Din Abdul Hamid, Scientific Library House, Beirut

-In the theory of criticism (research in narrative techniques), Abdul Malik Murtad, National Council for Culture, Arts and Literature, Knowledge World Series, Kuwait, Dr. T, 1998

-An introduction to the structural analysis of texts, a group of authors Dalila Marseili et al., Dar Al-Hadhateh, Beirut, 1st il., 1985

-Narrative Dictionary, Mohamed Al-Khbou and others, Muhammad Ali Publishing House, Tunisia, 1st ist, 2010

-Glossary of Arabic Terms in Language and Literature, Magdi Wahba - Kamel Yassin, Dar Al-Elam for Millions, Beirut, 1st, 1979, 433

-The tongue of the Arabs, Ibn Nasor, v3, Dar Al-Kasula Scientific, Beirut, 1st ed., 2003

-The job of description in the novel, Abdel Latif Mahfouz, Arab House of Science Publishers - Dar Al-Difa, Algeria, 1st,2009

University theses:

- - The work of the description in the novel (The Journey of the Illusion in the Unknown) by Mustafa Walid Youssef, Ahlam Qasimi, Hajar Mossadegh, Master's thesis, Akli Mujund Al-Haj University, Algeria, 2017

Internet sites :-

- Dynamics of description in the novel The Shadow of the Wind "The Connotation and Dimensions", Mohammed Ali Al-Awad, 24/7/2018 alriwaya.net.

- The place is in the novel Tahsehen Karmiani, Qusay Jassim Ahmed Al-Jubouri Master's Thesis, Al-Bayt University, Faculty of Arts, 2016, 27 . mohamedrabeea.net

Journals and periodicals: - -

The problem of the artistic place, Yuri Lutman, translation: Siza Qassem, magazine A, A64, American University publications, Cairo, 1956 ..